

فتاوى الألباني {6241} ألقى الألباني نصيحة للشباب قبل أن

يذهبوا إلى الجهاد

محمد ناصر الدين الألباني

هم سواء كنت في دولة اه هي مع الكفر. نعم او دولة على الكفر نعم الجواب انت وهو قد اخذه من باب اولى وفي ظني ولا مؤاخذه ان سؤالك للتعبير النحوي لا محل له من الاعراب - [00:00:00](#)

لأنك تذكر جيدا انني قلت الجواب انه لا هو ولا المسلمون الذين هم مسلمون ابا عن جد نأمرهم اولا بان يتوجهوا لطلب العلم وثانيا لا نأمرهم بان يذهبوا افرادا الى هناك. فاذا انت اخذت الجواب - [00:00:26](#)

باعتبارك انك لو كنت من الدول التي ما تحالفت مع الكفر. نعم ما تحالفت مع ذلك نقول لا تجاهدوا انفرادا لانه هذا له محاذير كبيرة جدا لمعنى في سبيل القيام بواجب سيضيع واجبات هذا الفرد - [00:00:52](#)

اما اذا ذهب مع الدولة باستعداداتها التي تتناسب مع المصيبة القائمة هناك. الواقع. فيمكن يمكن ان يجاهد وان يتحقق النصر الذي نشده للشعب العراقي وليس للنظام العراقي ولا لحزب البعث. اي نعم. ولا لشخص صدام. وانما يجب على المسلمين - [00:01:14](#)

ان تكون نظرتهم اه عميقة وعميقة جدا وهي ان ننظر ماذا وراء عاقبة انتصار الكفار على الشعب العراقي وعلى العكس ماذا وراء انتصار الشعب العراقي على الكفار اعود المسألة الى قاعدة ذكرتها انفا بمناسبة ما - [00:01:42](#)

ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما شرا الان يتوهم كثير من المسلمين لان مناصرة الكافرين على الشعب العراقي اخف خطرا من مناصرة الشعب العراقي على الكافرين وما معهم من المتحالفين - [00:02:14](#)

الامر ليس كذلك وبخاصة بعد ان كشفوا عنا بهم هؤلاء الكفار واظهروا نواياهم السيئة وانهم يريدون التنظيم الجديد للشرق الاوسط ويعنون بذلك اعادة تقسيم البلاد العربية الاسلامية تحت صاية ورعاية - [00:02:42](#)

اما الدولة الامريكية وحدها او وبعض الدول القوية الاخرى كفرنسا وغيرها وقريبا سمعنا من بعض الاذاعات انه فرنسا الان تفكر ان لها يدا في موضوع الدخول في التنظيم يعني كما قسموا - [00:03:13](#)

الشام الى دويلات دولة اردنية ودولة سورية ودوري لبنانية جعلوا في الدولة الاولى البريطان في الدولة الاخرى الفرنسيين الى اخره هذا التنظيم نفسه سيفرض الان لا سمح الله لو انتصر الكفار على الشعب العراقي - [00:03:35](#)

نعكس الان وهذه مصيبة بلا شك يعني لا يمكن لمسلم ان يرضى بها. حتى هذه الدول التي تورطت واستعانت بالكافر الذي هو اقوى منها. وهذا لا يقوله مسلم على وجه الارض مطلقا. لان الذين قالوا بجواز الاستعانة - [00:04:03](#)

كافر وضعوا له قيودا ولذلك قلت لكم انفا لا تنقلوا كلامي مطلقا. انا وضعت له قيودا كذلك هذا من فقه الفقهاء. حينما قال قائله بجواز الاستعانة بالكفار قالوا اذا كانت القوة للمسلمين - [00:04:23](#)

وكان المستعان بهم تحت سيطرة المسلمين اما الوضع الان فعلى الخلاف من ذلك تماما ولهذا انا قلت لا ازال اقول ما الذي ينقذ الان الدول او الدولة السعودية بخاصة بعد ان احتلتها الامريكان والبريطان ايضا - [00:04:44](#)

باختيار من الحكومة السعودية لو ارادت ان تستعصي بهذه الدول بهذه الدولة لا احد يستطيع لانها اعني الحكومة السعودية لم تستطع ان تقف على حدودها تجاه حدود العراق وقد عرفت - [00:05:08](#)

بطريقة او باخرى ومنها الظن اما دولة العراقية ستهاجمها لن تستطع ان تقف امامها فتستطيع ان تخرج من عقر دارها الدولة

الامريكية وفيها قوتها لذلك نحن ننظر الان باحسن عاقبتين واحلاهما مروا - [00:05:26](#)

لكننا ماذا نفعل نختار الامر عما دونه مرا هكذا يجيب المسلم ان يعالج الامور الان لا شك ولا ريب انه ان انتصر الامريكان على الشعب العراقي غيرت خارطة البلاد العربية الجزيرة العربية - [00:05:51](#)

وصارت كلها تحت يد اليهود وتحت استعمارها وهو استعمار امريكي اما العكس لو فرضنا ان العراق انتصرت وذلك ما نرجوه على الامريكان وعاد الامريكان والبريطان معهم هزايا ندامة مهزومين مقهورين - [00:06:13](#)

ما الذي نخشاه على الدول العربية الاسلامية الذي يخشى هو انه ينتشر حزب البعث في البلاد العربية هذا يخشى ولكن ايها اضرنا بالشعوب الاسلامية ان تصبح هذه البلاد مستعمرة يهودية - [00:06:37](#)

ولى ان ينتشر فيها هذا الحزب البعثي الذي لا يمكن ان يستقيم او ان تقوم له قائمة في البلاد العربية كلها. هذا نية. من جهة اخرى وهذه نقطة ارجو ان تنتبهوا لها - [00:07:02](#)

الدول الكافرة هي تمثل شعوبها فشعوبها معها في مقاتلتها للمسلمين اما الحزب البعث للعراق لا يمثل الشعب العراقي الحزب البعث عندنا في سوريا لا يمثل الشعب السوري ولذلك فلا ينبغي ان نتصور بانه لو انتصر العراق - [00:07:23](#)

ثم مد خرطوم وذيوله الى البلاد العربية الاخرى. ليس معنى ذلك ان حزب البعث هو الذي سيسيطر لان حزب البعث لا يمثل هذا الشعب الذي استطاع بان يتغلب على الكفار كلهم - [00:07:54](#)

لا هذا قد يكون برهة من الزمن ثم لابد ان يقضى على اي حزب سواء كان بعثيا او كان نظريا والواقع اكبر دليل. بخلاف ما لو كان في السيطرة للدول الحاكمة الكافرة هذه ومعنى ذلك ان الشعوب الكافرة هي التي استولت على البلاد المسلمة بخلاف - [00:08:13](#)

ما له انتصر الشعب العراقي على الكفار هؤلاء فليس معنى ذلك ان الحج البعث هو الذي سيسيطر سير وانما قد يسيطر. ثم هناك شيء ايضا يجب ملاحظته لو ان العراق انتصر وذلك ما نرجوه. حتى تعود اليه قوته السابقة. انا في اعتقادي - [00:08:39](#)

بان حزب البعث يقضى عليه قبل ان يعود الى قوته السابقة. لانهم الان كما تسمعون. وليس معنى ذلك اننا نصدق كل ما نسمع سواء كان من هؤلاء او اولئك وانما - [00:09:06](#)

يبدو ان هناك شيء من تمام الصحة التي كنا نسمعها قبل هذه الفتنة لحقت بعض الرؤوس اما اه كرها واما اه استسلاما وطاعة والمصائب من فوائدها انها اتوقظ النائمين من سباتهم العميق؟ اه لعل اطلت كثيرا في هذه الكلمة لكن لعل فيها فائدة ان شاء الله - [00:09:25](#)

نعم لعلك ان تترجم له بعض الشيء الذي سمعته ولو باختصار. بسم الله شيخنا هي هاديك اللي اكسبت يعني خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:56](#)